اسم السياسة	سياسة الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين وحماية الطفل
تاريخ التنفيذ	يونيو 2018
تاريخ آخر مراجعة	لا ينطبق (جديد)
تاريخ المراجعة القادمة	مايو 2020
غرض المراجعة (إن وُجد)	
الوثائق ذات الصلة	سياسة مناهضة التمييز والتحرش سياسة الإبلاغ عن المخالفات

1. مقدمة

ائتلاف "انشر ما تدفع" هو عبارة عن منظمة تعمل بالأساس مع البالغين. ورغم أن عملنا محدود مع الأطفال و/أو البالغين الضعفاء، إلا أننا لدينا مبادئ وقواعد صارمة مطبقة تغطي الاستغلال والاعتداء الجنسيين، عند حدوثهما، لهذه الفئات المستضعفة من الناس.

وتنطبق هذه السياسة على أي شخص لديه **علاقة مباشرة مع ائتلاف "انشر ما تدفع" ("الأطراف المعنية")**، بما في ذلك الموظفين والاستشاريين، وأعضاء الهيئة الإدارية (بما في ذلك أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء المجلس العالمي وأعضاء اللجنة التوجيهية الأفريقية)، والمتطوعين والمتدربين، ومندوبي الاجتماعات والمشاركين في الدورات التدريبية. إضافة إلى ذلك فنحن نتوقع من الزوار والضيوف في أي من مقراتنا و/أو فعالياتنا الالتزام بمتطلبات هذه السياسة. ويشمل ذلك الكيانات غير التابعة للائتلاف، وموظفي هذه الكيانات الذين دخلوا في شراكةٍ مع الائتلاف، أو أبرموا معها اتفاقيات منحة فرعية أو جهة مستفيدة فرعية.

وتحدد هذه السياسة التزام ائتلاف "انشر ما تدفع" بالحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال والبالغين الضعفاء، بما في ذلك الأطراف المعنية.

إن الائتلاف لا يتسامح مطلقًا مع الاستغلال والاعتداء الجنسيين؛ لذا فإنه يتعامل بمنتهى الجدية مع جميع المخاوف والشكاوى المتعلقة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين وإساءة معاملة الأطفال، بما في ذلك تلك المرتبطة بالأطراف المعنية. ويبدأ الائتلاف بإجراء تحقيق دقيق في الشكاوى التي توحي بوجود انتهاك محتمل لهذه السياسة، ثم يتخذ الإجراء التأديبي المناسب، حالما يستدعي الأمر ذلك.

2. التعريفات:

2-1 الأطفال والبالغون الضعفاء

الطفل هو أي فرد دون سن 18 عامًا، بغض النظر عن التعريفات القُطْرية المحلية لسن الرشد.

يُعرَّف البالغون الضعفاء على أنهم:
أولئك الذين تزيد أعمارهم على 18 عامًا، ويعتبرون أنفسهم غير قادرين على الاعتناء بأنفسهم/حماية أنفسهم من الأذى أو الاستغلال؛ أو الذين يُعتبرون أنهم عرضة للمخاطر بسبب جنسهم أو صحتهم العقلية أو الجسدية أو الإعاقة أو العرق أو الهوية الدينية أو الميول الجنسية أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي، أو نتيجة للكوارث والنزاعات.

2-2 الاستغلال الجنسي

يُقصد بالاستغلال الجنسي أي استغلال فعلي أو شروع في استغلال حالة ضعف أو تفاوت في القوة أو الثقة لأغراض جنسية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، تحقيق أرباح نقدية أو منفعة اجتماعية أو سياسية من الاستغلال الجنسي للغير.

2-3 الاعتداء الجنسي

يُقصد بالاعتداء الجنسي التعدي بالفعل أو التهديد بالتعدي البدني الذي يحمل طابعًا جنسيًا، سواء باستعمال القوة أو في ظل ظروف غير متكافئة أو قسرية.

2-4 استغلال الأطفال وإساءة معاملتهم

يشمل استغلال الأطفال وإساءة معاملتهم واحدًا أو أكثر مما يلي (التوضيح المفصل في الملحق ب)

- سوء المعاملة البدنية
- سوء المعاملة النفسية (بما في ذلك التعدي اللفظي)

- الإهمال
- الاعتداء الجنسي على الأطفال
- الاستدراج
- الاستدراج عبر الإنترنت

5-2 الاستغلال والاعتداء الجنسيان

يشير استخدام "الاستغلال والاعتداء الجنسيين" في ثنايا هذه السياسة إلى الأطفال وايضا البالغين الضعفاء.

3. المبادئ الأساسية

من أجل حماية الفئات السكانية الأكثر ضعفاً، لا سيما الأطفال والبالغين الضعفاء، وضمان نزاهة أنشطة ائتلاف "انشر ما تدفع"، يجب الالتزام بالمبادئ الأساسية الستة التالية:

3.1. إن الاستغلال والاعتداء الجنسيين وإساءة معاملة الأطفال من قبل الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" تشكل فعلاً جسيمًا من أفعال سوء السلوك، ومن ثم تشكل أساسًا لإنهاء عقد العمل أو فقدان المنصب في حالة العضوية في الهيئة الإدارية أو الاستبعاد من اجتماعات أو فعاليات الائتلاف.

3.2. تُحظر ممارسة أي نشاط جنسي مع الأطفال (الأشخاص دون سن 18 عامًا) بغض النظر عن تعريف سن الرشد أو سن الإدراك المقرر محليًا. ولا يعتد بالتعلل بإساءة تقدير سن الطفل.

3.3. تُحظر مبادلة الجنس بالمال أو العمل أو السلع أو الخدمات، بما في ذلك طلب خدمات جنسية أو غير ذلك من أشكال السلوك المهين أو المحط بالكرامة أو المنطوي على الاستغلال من قبل الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع".

3.4. لا يحبذ على الإطلاق قيام علاقة جنسية بين الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" والمشاركين في البرنامج، لأنها تقوم على ديناميات قوى غير متكافئة

3.5. في حال نشأ لدى أي طرف من الأطراف المعنية أي مخاوف أو شكوك فيما يتعلق بالاستغلال والاعتداء الجنسيين وإساءة معاملة الأطفال من قبل طرف آخر زميل، عندئذ يتعين عليه الإبلاغ فورًا عن هذه المخاوف عبر آليات الإبلاغ المعتمدة لدى الأمانة العامة.

3.6. تلتزم الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" بخلق بيئة تقي من الاستغلال والاعتداء الجنسيين وإساءة معاملة الأطفال وتعزز تنفيذ هذه السياسة، والمحافظة على هذه البيئة.

4. الالتزامات

يتعهد ائتلاف "انشر ما تدفع" بالإيفاء بالمبادئ الأساسية الستة من خلال تنفيذ الالتزامات التالية. ويشمل ذلك استخدام مؤشرات محددة زمنيًا وقابلة للقياس للتقدم المحرز من شأنها تمكين جميع كيانات الائتلاف، وغيرها، من رصد أداء الائتلاف.

4.1 إجراء تقييم مخاطر لجميع أنشطة الاجتماعات/البرنامج التي تشمل الأطفال أو البالغين الضعفاء، وتوثيق الخطوات التي يجري اتخاذها لإزالة هذه المخاطر أو الحد منها.

4.2 إدراج معايير ائتلاف "انشر ما تدفع" بشأن الاستغلال والاعتداء الجنسيين وحماية الطفل في مدونات قواعد السلوك ذات الصلة، ودليل الحوكمة، وكذلك في المواد التعريفية والدورات التدريبية للأطراف المعنية بالائتلاف.

4.3 التأكد، عند الدخول في شراكات أو اتفاقيات منحة فرعية أو جهة مستفيدة فرعية، من إدراج هذه السياسة في هذه الاتفاقيات كملحق؛ على أن تنص صراحةً بأن عدم التزام تلك الكيانات أو الأفراد، وفقًا لمقتضى الحال، باتخاذ التدابير الوقائية اللازمة ضد الاستغلال والاعتداء الجنسيين وإساءة معاملة الأطفال، أو التحقيق في الادعاءات المتعلقة بذلك والإبلاغ عنها، أو اتخاذ الإجراءات التصحيحية في حالة حدوث الاستغلال والاعتداء الجنسيين وإساءة معاملة الأطفال، يشكل أساسًا ينهي الائتلاف بموجبه هذه الاتفاقيات.

4.4 ضمان سهولة استخدام آليات الشكاوى اللازمة للإبلاغ عن الاستغلال والاعتداء الجنسيين وإساءة معاملة الأطفال (الملحق ج).

4.5 التماس الدعم اللازم لمقدمي الشكاوى حول الاستغلال والاعتداء الجنسيين أو إساءة معاملة الأطفال.

4.6 امتثالاً للقوانين السارية، عدم تعيين الجناة عمدًا كموظفين أو استشاريين أو أعضاء في الهيئة الإدارية لمنع مرتكبي الاستغلال والاعتداء والجنسيين وإساءة معاملة الأطفال.

4.7 التحقيق في ادعاءات الاستغلال والاعتداء الجنسيين وإساءة معاملة الأطفال في الوقت المناسب وبطريقة مهنية من خلال استخدام محققين محترفين أو الاستعانة بخبرة متخصصة في مجال التحقيق، حسب الاقتضاء. اتخاذ إجراءات سريعة ومناسبة، بما في ذلك اتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية، ضد الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" في حالة ارتكابها للاستغلال والاعتداء الجنسيين وإساءة معاملة الأطفال.

4.8 اتخاذ الإجراءات المناسبة في حدود قدرات ائتلاف "انشر ما تدفع" لحماية الأشخاص من الانتقام في حالة الإبلاغ عن أية ادعاءات متعلقة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين أو إساءة معاملة الأطفال تشمل الأطراف المعنية بالائتلاف.

5. الالتزامات

إن قدرة ائتلاف "انشر ما تدفع" على تحقيق رؤيته ورسالته إنما تعتمد على التعاون و الجهود الفردية لجميع الأطراف المعنية بالائتلاف. وتحقيقًا لهذه الغاية، يجب على الأطراف المعنية بالائتلاف الالتزام بأعلى معايير السلوك الأخلاقي والمهني وتعزيز هذه المعايير، فضلاً عن الامتثال لسياسات الائتلاف.

كما يتعين على **جميع** الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" **التوقيع على هذه المعايير** (الملحق 2) أو أننا سنستخدم تذييل البريد الإلكتروني في حالة الاجتماعات القصيرة (الملحق 4).

6. المسؤوليات

على جميع الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" واجب مشترك يتمثل في منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين وإساءة معاملة الأطفال والتصدي لكل ما يتعلق بذلك. تتحمل الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" مسؤولية الالتزام بالمبادئ والالتزامات الأساسية الواردة في هذه السياسة، إلى جانب المعايير الخاصة بالأطراف المعنية بالائتلاف. يجب على جميع الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" التوقيع على المعايير.

يجب على فريق الإدارة العليا في الأمانة العامة لائتلاف "انشر ما تدفع" ضمان فهم جميع الأطراف المعنية بالائتلاف وامتثالها لهذه السياسة، وأن توقع على المعايير الخاصة بالأطراف المعنية بالائتلاف. كما يتحمل فريق الإدارة العليا في ائتلاف "انشر ما تدفع" مسؤولية الدورات التدريبية والتوجيهية القوية ، وإدارة الأداء لمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين وإساءة معاملة الأطفال. من شأن الأمانة العامة لائتلاف "انشر ما تدفع" الإبلاغ فورًا عن جميع الشكاوى بموجب هذه السياسة لمجلس أمناء الائتلاف.

يجب على المنسقين الإقليميين تقديم إرشادات واضحة وبيان كيف ستضمن المنظمة، عبر عملياتها التشغيلية، حماية الأطفال والبالغين الضعفاء من الاستغلال والاعتداء الجنسيين في سياق تنفيذ مشاريع الائتلاف المحلية.

كما نشجع جميع ائتلافات "انشر ما تدفع" على تبني هذه السياسة أو ضمان أن تستوفي سياساتها الخاصة الحد الأدنى من متطلبات هذه السياسة.

الملحق (1) - المعايير اللازم توقيعها من قبل جميع الأطراف[1]
(انظر وثيقة إقرار منفصلة)

أوافق أنا، .....، من ..... على الالتزام بجميع المعايير المذكورة أدناه. وأدرك أنّ عدم الالتزام بذلك سيؤدي إلى اتخاذ إجراء تأديبي ضدي أو إقالتي من منصبي أو استبعادي من ائتلاف "انشر ما تدفع" أو ما إلى ذلك. كما سيجري إبلاغ وكالات إنفاذ القانون المحلية في حالة الادعاء بارتكاب فعل غير قانوني.

1-1 لا يجوز للأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" طلب أي خدمات جنسية من المشاركين في برامج الائتلاف أو الأطفال أو غيرهم في المجتمعات المحلية التي يعمل فيها الائتلاف، في مقابل تقديم حماية أو مساعدة، كما لا يجوز لها إقامة أية علاقات تنطوي على استغلالٍ أو اعتداءٍ جنسي.

2-1 لا يجوز للأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" مبادلة الجنس بالمال أو العمل أو السلع أو الخدمات، بما في ذلك طلب خدمات جنسية أو غير ذلك من أشكال السلوك المهين أو المحط بالكرامة أو المنطوي على الاستغلال.

3-1 تُثنى الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" بشدة عن الانخراط في أية علاقات أو أنشطة جنسية مع المشاركين في البرنامج.

4-1 يجب على الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" الامتناع عن الانخراط في أي نشاط جنسي مع أي شخص دون سن 18 عامًا، بغض النظر عن التعريف المحلي لسن الرشد.

5-1 لا يجوز للأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" دعم أو المشاركة بأي شكل في أية أنشطة تنطوي على استغلال أو اعتداء جنسي، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، استغلال الأطفال في المواد الإباحية أو الإتجار بالبشر.

6-1 يتعين على الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" معاملة جميع الأطفال باحترام، وعدم استخدام أي لغة أو سلوك تجاه الأطفال يكون غير ملائم أو منطويًا على تحرش أو اعتداء أو إثارة جنسية أو حط من الكرامة، أو يكون غير ملائم من الناحية الثقافية.

7-1 لا يجوز للأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" استئجار الأطفال لأغراض العمل في المنازل أو لأغراض أي عمل آخر يكون غير ملائم لسنهم أو مرحلة نموهم.

8-1 لا يجوز البتة للأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" استخدام موارد الائتلاف، بما في ذلك استخدام الحواسيب أو الكاميرات أو الهواتف المحمولة أو وسائل التواصل الاجتماعي، لاستغلال أو مضايقة المشاركين في برامج الائتلاف أو الأطفال أو غيرهم في المجتمعات المحلية التي يعمل فيها الائتلاف.

9-1 عند تصوير طفل فوتوغرافيًا أو سينمائيًا لأغراض تتعلق بالعمل، يتعين على الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" ما يلي:

- الالتزام بالتقاليد المحلية أو القيود المفروضة على نسخ الصور الشخصية، أو الحصول على موافقة عن علمٍ من الوالد أو الوصي على الطفل، قبل تصوير الطفل فوتوغرافيًا أو سينمائيًا، وشرح كيف ستُستخدم الصورة أو الفيلم؛
- ضمان أنّ الصور الفوتوغرافية أو المقاطع السينمائية أو مقاطع الفيديو أو الدي في دي تعرض الطفل بطريقة محترمة حافظة للكرامة، وليس على نحوٍ مهين ومذل؛
- ضمان ارتداء الأطفال لما يكفي من الملابس، وليس في أوضاع يمكن اعتبارها موحية جنسيًا؛
- ضمان أن تقدم الصور عرضًا أمينًا وصادقًا للسياق والحقائق، وضمان ألا تحتوي الملصقات التعريفية للملفات على أي شيء يفصح عن معلومات تحدد هوية الطفل.
- ضمان إبلاغ الوالد أو الوصي على الطفل، والحصول على موافقته، بشأن ما يجري تصويره فوتوغرافيًا/سينمائيًا، وما سبب التصوير وكيف ستُستخدم المواد المصورة.

10-1 يجب على الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" الإبلاغ فورًا عن أي مخاوف أو شكوك لديها فيما يتعلق بوجود انتهاك محتمل لهذه السياسة من قبل أي من الأطراف المعنية بالائتلاف عبر آليات الإبلاغ المعتمدة لدى الائتلاف.

[1] تشمل: الموظفين والاستشاريين، وأعضاء الهيئة الإدارية (بما في ذلك أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء المجلس العالمي وأعضاء اللجنة التوجيهية الأفريقية)، والمتطوعين والمتدربين، ومندوبي الاجتماعات والمشاركين في الدورات التدريبية. إضافة إلى ذلك فنحن نتوقع من الزوار والضيوف في أي من مقراتنا الالتزام بهذه المعايير.

11-1 يتعين على الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" منع ومعارضة ومناهضة جميع أشكال استغلال الأطفال وإساءة معاملتهم.

12-1 يجب **حضور** أي من مقدمي الرعاية للطفل أثناء عمل الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" مع الأطفال.

13-1 يجب على الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" الإفصاح فورًا عن أية اتهامات أو إدانات أو غير ذلك مما ينتج عن ارتكاب أي جريمة تتعلق باستغلال الأطفال وإساءة معاملتهم، بما في ذلك ما يكون بموجب القانون التقليدي.

14-1 لا يجوز مشاركة المعلومات الحساسة المتعلقة بحوادث الاستغلال والاعتداء الجنسيين أو إساءة معاملة الأطفال، سواء ما يشمل الزملاء أو المشاركين في البرنامج أو غيرهم في المجتمعات المحلية التي يعمل فيها الائتلاف، إلا مع سلطات إنفاذ القانون، فضلاً عن الوكلاء والموظفين التابعين لائتلاف "انشر ما تدفع" ذوي المقام الوظيفي الملائم الذين يكونون بحاجة إلى معرفة هذه المعلومات. إن انتهاك هذه السياسة قد يعرض آخرين للخطر، ومن ثم قد يترتب عليه اتخاذ إجراءات تأديبية.

15-1 تتعهد الأطراف المعنية بائتلاف "انشر ما تدفع" بخلق بيئة تعزز تنفيذ هذه السياسة، والمحافظة على هذه البيئة.

الملحق (2) - استغلال الأطفال وإساءة معاملتهم (يشمل واحدًا أو أكثر مما يلي)

استغلال الأطفال وإساءة معاملتهم (يشمل واحدًا أو أكثر مما يلي)

سوء المعاملة البدنية: يحدث عندما يتعمد شخص ما إصابة أو التهديد بإصابة طفل أو شاب. وقد يأخذ ذلك شكل الصفع أو اللكم أو الهز أو الركل أو الحرق أو الدفع أو المسك بقوة. وقد تأخذ الإصابة شكل الحروق أو الجروح أو الكسور.

سوء المعاملة النفسية: وهو عبارة عن أفعال شفهية أو رمزية تجاه الطفل أو التقصير المستمر بمرور الوقت في تزويد الطفل بالرعاية النفسية والحضور العاطفي. ومن المحتمل بشدة أن تؤدي هذه الأفعال إلى إلحاق ضرر باحترام الطفل لذاته أو كفاءته الاجتماعية.

الإهمال: هو عبارة عن تقصير في تزويد الطفل (حيثما يسمح الوضع بذلك) بالظروف المقبولة ثقافيًا باعتبارها ضرورية لنموه وعافيته البدنيين والنفسيين.

الاعتداء الجنسي على الأطفال: هو إشراك الطفل في نشاط جنسي لا يدركه تمام الإدراك أو يوافق عليه موافقةً عن علم، أو يكون غير مستعد من حيث النمو للمشاركة فيه أو إعطاء موافقته عليه، أو يشكل انتهاكًا للقوانين والمحرمات الاجتماعية المعترف بها في المجتمع. ويتضح ذلك في أي نشاط يتم بين طفل وبين شخص بالغ أو طفل آخر يكون بحكم سنه ونموه في محل مسؤولية أو ثقة أو سلطة، ويكون الغرض من هذا النشاط هو إشباع أو تلبية حاجات الشخص الآخر. وقد يشمل ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، إغراء الطفل أو إكراهه على ممارسة أي نشاط جنسي غير قانوني، أو الاستخدام الاستغلالي للطفل في البغاء أو غيره من الممارسات الجنسية المشروعة أو الاستخدام الاستغلالي في العروض والمواد الإباحية.

الاستدراج: يشير هذا المفهوم عامةً إلى السلوك الذي يسهل على المجرم جلب الطفل لإشراكه في نشاط جنسي. وغالبًا ما يشمل ذلك الأفعال اللازمة لبناء ثقة الأطفال و/أو القائمين على رعايتهم لتسهيل الوصول إلى الأطفال لاستغلالهم جنسيًا. على سبيل المثال، يشمل الاستدراج تحفيز المشاعر الرومانسية أو تعريض الطفل للمفاهيم الجنسية من خلال المواد الإباحية.

الاستدراج عبر الإنترنت: هو الفعل المتمثل في إرسال رسالة إلكترونية تتضمن محتوى غير لائق إلى متلقٍ يعرف المرسل أنه دون سن 18 عامًا، وذلك بقصد جلب المتلقي إلى المشاركة في نشاط جنسي مع شخص آخر، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، المرسل.

الملحق (3) - آليات الإبلاغ

ينبغي في المقام الأول إبلاغ المدير التنفيذي (epeter@publishwhatyoupay.org) خطيًا. في حال كانت الشكوى تتعلق بالمدير التنفيذي، عندئذ يجب توجيه الشكوى إلى رئيس مجلس إدارة ائتلاف "انشر ما تدفع" (board.chair@publishwhatyoupay.org). ونظرًا إلى حجم الأمانة العامة للائتلاف، فإن الأمانة غير مجهزة للتعامل مع مثل هذه الشكاوى داخليًا، وبالتالي سيجري تعيين خبير مستقل للتحقيق في جميع البلاغات المقدمة بموجب هذه السياسة.

الملحق (4) - تذييل البريد الإلكتروني

"سياسة الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين وحماية الطفل"

تسعى الأمانة الدولية لائتلاف (انشر ما تدفع) إلى توفير بيئة يحظى فيها الأطفال والبالغون الضعفاء بالحماية من الاعتداء والاستغلال. وبالموافقة على حضور هذا الاجتماع أو الفعالية فأنت توافق على الالتزام بسياسة الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين وحماية الطفل الخاصة بنا. وإن عدم الالتزام بذلك من شأنه أن يؤدي إلى مطالبتك بمغادرة الاجتماع".